

الإِتقان في علوم القرآن

النوع الرابع والأربعون .

في مقدمه ومؤخره .

وهو قسمان .

3915 - الأول ما أشكل معناه بحسب الظاهر فلما عرف أنه من باب التقديم والتأخير اتضح .

وهو جدير أن يفرد بالتصنيف وقد تعرض السلف لذلك في آيات .

3916 - فأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما

يريد أن يعذبهم بها في الدنيا قال هذا من تقاديم الكلام يقول لا تعجبك أموالهم ولا

أولادهم في الحياة الدنيا إنما يريد أن يعذبهم بها في الآخرة .

3917 - وأخرج عنه أيضا في قوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى قال

هذا من مقاديم الكلام يقول لولا كلمة وأجل مسمى لكان لزاما .

3918 - وأخرج عن مجاهد في قوله تعالى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال

هذا من التقديم والتأخير أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا .

3919 - وأخرج عن قتادة في قوله تعالى إني متوفيك ورافعك إلي قال هذا من المقدم

والمؤخر أي رافعك إلي ومتوفيك .

3920 - وأخرج عن عكرمة في قوله تعالى لهم عذاب شديد بما نسوا يوم